وتكثرُ في فِعْلانٍ وفُعلانٍ للجمعِ .

وتكثر في فِعْلانٍ مصدراً وأَمَّا فَعْلانُ فَعْلَى فَقَال سيبويه : النونُ فيهِ بَدلٌ مِنْ همزةِ (حمراءَ) ولا يجعلُها زائدة فَيما خَلا ذا إلاّ بثَبْتٍ .

ولَوْ سميتَ رجلاً : نَهْشَلاً أَو نَهْسراً لصرفتُهُ ولم تجعلْهُ زائداً كالياءِ والألفِ وكذلكَ نونُ عَنْترٍ لا تجعلها زائدةً فأَمَّا عَنْسَلٌ فالنونٌ زائدةٌ لأَنهم يريدونَ : العَسُولَ وكذلكَ العَنْبَسُ لأَنهُ مِشتقٌّ مِن العَبُوسِ ونونُ عَفَرْنَى زائدةٌ مِنَ العِفْرِ ونونُ بُلَهْنِيةٍ من قولِكَ : عيشٌ أَبْلَهُ ونونُ فرِسِنٍ لأَنَّها من فَرَسْتُ ونونُ خَنْفَقيقٍ لأَنَّ الخَنْفَقيقَ الخفيفةُ مِنَ النساءِ الجريئةُ .

قالَ سيبويه : وإنّما جعلَها مِنْ خَفَقَ يَخفقُ كما تَخفقُ الريحُ يقالُ : دَاهيةٌ خَنْفَقِيقٌ . ومِنْ ذلكَ : البَلَنصَى تقولُ للواحدٍ : البَلَصُوصُ ومثلُ ذلكَ عَقَنْقلٌ وعَصَنْصَرٌ لأَنكَ تقولُ : عَقَاقيلُ وتقولُ : عَصَاصِيرُ وعُصَيصِيرٌ ولَو لم يوحدْ هَذانِ لكانتِ النونُ زائدةً لأَنَّ النونَ إذَا كانتْ ثالثةً ساكنةً في هذا المثال فهي زائدة ولا تُجعلُ النونُ فيها زائدةً إلاّ باشتقاق مِنَ الحروفِ ما ليسَ فيهِ نونٌ لأَنَّها تكثرُ في هذَا وتلحقُ البناءَ بالبناءِ